والهاء ضمير مجرور لكونه مضافا اليه بمعه راجع الى المفعول الحاصل معه الفعل وهو
المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع مثاله نحو استوى الماء والخشبة وهذه الجملة
مجرورة المحل للاضافة نحو اليه ويذكر وهو فعل مجهول والقائم مقامه فاعله مستتر فيه
راجع الى المفعول معه بعد وهو مبني على الضم لانه حذف منه المضاف اليه تقديره ويذكر
المفعول معه بعد باب الحال يعني يذكر في باب الثالث فان قيل ان المفعول معه من السماعية
لان العامل فيه الواو فكيف عدها من المنصوبات العامة قلت انما عدها نظرا الى
مذهب الاخفش لان الباب قياسي عنده وعند سيبويه مقصور على السماع فان قيل
ما العامل في المفعول معه قلنا فيه خلاف وعند الاكثرين ان العامل فيه الفعل المتقدم
بواسطة الواو وعند الزجاج والعامل فيه الفعل المحذوف والاخفش قاس على انتصاب
ما بعد الواو على انتصاب مع وقد ضعفوا قوله بان مع منصوب على الظرفية والخشبة
ليس بظرف الا انه ان يقول انهم لما اقاموا الواو مقام مع وكان الواو حرفا لا
يتصرف في الاعراب اعربوا ما بعده اعراب مع كما انهم وضعوا الا موضع غير اعربوا
ما بعده اعرابه فان قيل لم اختاروا الواو للنيابة عن مع دون غيرها قلنا الواو
للجمع ومع للمصاحبة والجمع والمصاحبة متقاربان فان قيل لم لم يرفعوا ما
بعد الواو ههنا عطفا على الفاعل والجواب عنه ان الفاعل قد يكون مضمرا غير مؤكد
وما هذا سبيله لا ان يعطف عليه لانه لو رفع لبطلت معنى المصاحبة لان
العطف على الفاعل بغير الواو لمطلق الجمع كقولك قام زيد وعمرو ولا يدل على اجتماعهما
في الزمان واذا انتصب دل على ذلك فافترق ومن المفعول معه قولهم ما صنعت
وأباك اي مع ابيك وقولهم [illegible] في زايد اي مع غير وقالوا ما انت وزيدا

زيدا انتصبوا مع الواو وليس في اللفظ وانما هو مقدر تقديره ما صنعت و
زيدا ومنه قولهم كيف انت والحرث اي كيف يكون مع الحرث والخامس من المنصوبات
العلم الحال واعلم ان الحال مؤنثة والفها منقلبة عن الواو كما تحقق ذلك في جمعها احوال
وفي تصغيرها حويلة واشتقاقها من التحويل وهو النقل ومن الاصل في الحال ان
يكون منتقلة وهي اي الحال بيان هيئة الفاعل والمفعول به والهيئة الحالة التي
عليها من ركوب ومشي وعلم وجهل وغير ذلك وهي جواب كيف كما ان المفعول له
جواب لم واعراب هذا الكلام ظاهر مثال الحال التي تبين هيئة الفاعل نحو رايته
جالسا وحقها اي حق الحال ان يكون نكرة كما ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة
واعراب هذا الكلام ظاهر فان اردت الحال عن النكرة اي عن ذي الحال النكرة
فقدمها عليه وهذه الجملة مجزومة المحل لكونها جوابا ان وانما دخل الفاء فيه
لانه اذا كان الجزاء امرا يجيء بالفاء مثاله نحو جاءني راكبا رجل وانما لزم تقديمها
لانه لو لم يقدم لجعل النكرة صفة لما قبلها وعليه قوله والجار والمجرور متعلقة
بالمحذوف مرفوع محلا بانه خبر مقدم للمبتدا المؤخر وهو لعزة ظرف مستقر موحشا
وهو حال من فاعل الظرف وهو طلل قديم واراد المصنف هذا من تنكير ذي الحال وتقديم
الحال عليه اي هو على مذهب الكوفيين والاخفش لا على مذهب سيبويه فان موحشا
عنده حال من المستكن في الظرف وح لا يكون من هذا القبيل عنده كما استم ستحم
مستديم واعراب هذا ظاهر قاعدة واعلم ان الاسم لا يكون حالا الا باجتماع ستة
اشياء احدها ان يكون نكرة لانها خبر من وجه واصل الخبر ان يكون نكرة والثاني
ان يكون مشتقا او في معنى المشتق لانها خبر وحق الخبر ان يكون من المشتقات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1